

تفسير البحر المحيط

@ 130 \$ 1 (سورة الذاريات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا * وَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا * وَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا *
* وَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا * إِنَّ زَمَّامَ تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الدَّارِينَ
لَوَاقِعٌ * وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُوكِ * إِنَّ زَمَّامَ لَفِي قَوْلٍ مِّمَّخْتَلِفٍ *
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفْكٌ * قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدَّارِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ *
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ * إِنَّهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ السَّيِّئِينَ مَا
يَهْجَعُونَ * وَاللَّهُ سَوَّاهُ * وَفِي الْأَرْضِ رُضًا عَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ *
وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ * وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ *
* فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ زَمَّامَ لِحَقِّهِ * مَثَلُ مَا أَنْزَلْنَاكُمْ * تَنْطِقُونَ *
* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ *
فَقَالُوا سَلَامًا * قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّٰنِكِرُونَ * فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ * فَجَاءَهُ
بِعَجَلٍ سَمِينٌ * فَقَرَّبَهُ * إِلَيْهِمْ * قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً * قَالُوا لَا تَخَفْ * وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * فَأَقْبَلَتِ
أَمْرًا تَهُ فِي صَرْوَةٍ * فَصَكَّتْ * وَجْهَهَا * وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * قَالُوا
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ *
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّ زَمَّامَ أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّٰجِرِمِينَ *
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِّن طِينٍ * مِّمَّسْوَمَةً * عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ * فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَا
وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ * وَتَرَكَنَا فِيهَا آيَةً
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ * وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أُرْسِلْنَاهُ
إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ * وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ * فَأَخَذْنَا نَاهُ * وَجُنُودَهُ * فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ * وَهُوَ مُلِيمٌ *

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّيمِ * وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ * فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنتَصِرِينَ * وَقَوْمَ نوحٍ مِّن قَبْلُ إِِنَّهُمْ